وطول الصمت وكثرة الفكر والخول ونبض مختلف غير
منتظم العلاج لما كانت هذه العلة من الآلام
النفسانيه والجسم ينفعل بانفعالها قصد الأطبا
لهذا المرض علاجا عاما للبدن والنفس فعلاج النفس
بما يطرب النفس كسماع الغناء والقينات ولعب الشطرنج
وركوب الخيل وما يحزن بان يذكر للعاشق ما يتبع
هذا الامر من الذل والهوان وقبيح الافعال الصادره
من المعشوق ويعالج البدن بكل ما يرطبه من اكل
وشرب وبالدخول الى الحمام واشغالهم بالصناعات
والاشغال الشاغلة والنقلة والسفر فان لم يتهيا
فبالصيد وترك ذكر المحبوب ورويته والمجال في محاله
وكثرة الجماع فانه يسكن الفكر وتجويد الغذاء وترطيب
مزاج الدماغ بالادهان الرطبة وتقوية القلب والدماغ
بالمفرح الياقوتي بشراب الحماض او الانزج او التفاح
ولا تغفل عن علاج هذه العله فانها ان زادت افضت
الى الوسواس السوداوي او الى المانيا او الى القطب
قال جالينوس ينبغي ان يكون الاسهال في
الما يخوليا بالادوية القوية لانها عسرة الاجابة وقال
بعض الحكما لا تيأس من يطؤ برء اصحاب الما يخوليا
والزم العلاج فان السوداء الخلط غليظ عسر النضج
والتحلل يحتاج الى الحاح شديد وذكر بعض الحكماء ان

الما يخوليا تحته

الما يخوليا تحته كم نوع مثل الحمق والرعونه والصلف
وحب الترفع فوق القدر ولبس ثياب الشهرة
والخيلاء والتكبر على الناس والعجب كلها معدودة
من الما يخوليا والعياذ بالله تعالى فافهم الدوا والسبب
الفرق بينهما ان الانسان يري ما حوله بيد ورسل الدوا
وتظلم عيناه حتى كانه لم يبصر شيئا واذا اشتد سقط
صاحبه الى الارض والسدر هو ان يجد الانسان كان
دخانا يرتفع من بدنه الى راسه ووجد في نفسه كانه
في ظلمة او ضباب ويري في عينيه ظلمه وفي الاذنين
طنينا السبب اما من خارج كضربة مؤلمة حصلت
للدماغ واما من داخل وسببه ريح غليظة تختنق
في الدماغ اذا تحركت ولم تجد مخرجا لغلظها تحرك الروح
النفساني معها ويدار فلذلك يري الاشياء تتحرك
الدلاله تقدم السبب في الخارجي وفي الداخلي الدوي
وثقل السمع وظلمة البصر والصداع العلاج مقابلة
الاسباب وتقوية الدماغ بمعجون الورد او الاطريفل
ان كان السدر حادثا عن علة تختص بالدماغ وكان
الموجب لها الدم فافصد في القيفال واحجمه في النقر
واسقه شراب الاجاص او التمرهندي وماء السبزر
قطونا والجلاب واطعمه الرمان المز والسفرجل وغذه
بالاشياء القوابض كالحصرميه والسماقيه وجنبه

Copyright © King Saud University